



جامعة عين شمس  
كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

# أثر تواجد البنوك الأجنبية في مصر على دور القطاع المصرفي في التنمية (دراسة مقارنة)

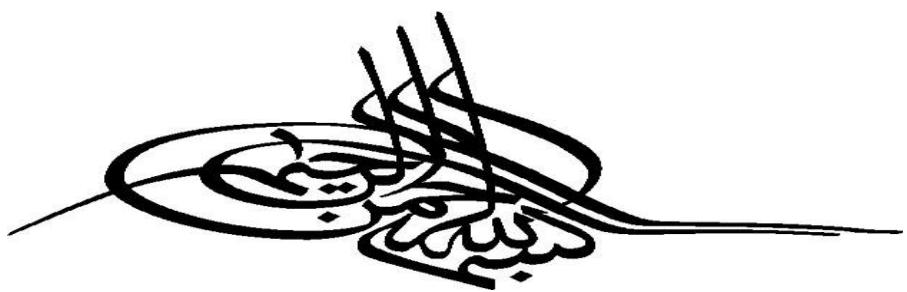
The Impact of the existence of Foreign Banks in Egypt  
on the role of the banking sector in development  
(A Comparative study)

رسالة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

إعداد  
إيمان عزالدين عبد السميع محمد

تحت إشراف

الدكتور	الأستاذ الدكتور
محمد أحمد عبد العظيم الشيمي	فرج عبد العزيز عزت
مدير الاستثمار ببنك البركة	أستاذ الاقتصاد – وكيل الكلية الأسبق
خبير مصري بالمحاكم الاقتصادية	كلية التجارة – جامعة عين شمس



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا  
لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

صدقَ اللهِ العظيمِ

سورة الاعراف - آية (٤٣)



كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

## رسالة ماجستير

اسم الباحث : إيمان عز الدين عبد السميع

عنوان الرسالة : "أثر تواجد البنوك الأجنبية في مصر على دور القطاع المصرفي في التنمية (دراسة مقارنة)"

اسم الدرجة : ماجستير في الاقتصاد

### لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

مشرفاً ورئيساً

١. الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية الأسبق  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضواً

٢. الأستاذ الدكتور/ عمرو محمد التقى

أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس اكاديمية السادات  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضواً

٣. الأستاذ الدكتور/ عمرو حسين عبد البر

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

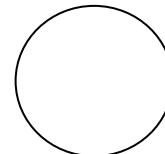
مشرفاً بالاشتراك

٤. الدكتور/ محمد أحمد عبد العظيم الشيمي

مدير ادارة الاستثمار ببنك البركة  
وخبير بالمحاكم الاقتصادية

تاريخ المنح / ٢٠١٦

ختم الدراسات العليا



ختم الإجازة / ٢٠١٤

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية / ٢٠١٦ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٦



كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

## صفحة العنوان

اسم الطالب : إيمان عز الدين عبد السميم

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الاقتصاد

أسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٦

سنة المنح : ٢٠١٦

# شُكْر وَتَقْدِير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، وصلَّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين وسلم .

بعد حمد الله وشكراً على فضله ونعمه التي لا تعد ولا تحصى، أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ فرج عبد الغزير عزت أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة جامعة عين شمس الأسبق لتفضله بالموافقة على الإشراف على الرسالة وأيضاً رئاسته لجنة الحكم والمناقشة وهذا شرف عظيم تعزز به الباحثة ، وكذلك على جهده ورعايته وتوجيهاته لها من أجل إخراج هذا العمل بهذه الصورة، كما أشكراً على سعة صدره وصبره فله مني جزيل الشكر والإعتزاز والعرفان.

كما أشكراً للأستاذ الدكتور/ عمرو محمد التقى أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات على التكرم والتفضل بالموافقة على المشاركة في المناقشة والحكم على الرسالة ، كما أتقدم له بالشكر وإثراء المناقشة بما لديه من علم غزير.

كما أود أن أعبر عن خالص امتناني وشكري للأستاذ الدكتور / عمرو حسين عبد البر أستاذ مساعد بقسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس على ما قدمه لي من جهد ووقت وعلم وتفضله بالحكم على الرسالة. و منحه لي جزءاً من جهده ووقته وملحوظاته ونصائحه القيمة .

أتوجه بخالص شكري وتقديرني للأستاذ الدكتور / محمد أحمد عبد العظيم الشيمي مدير الاستثمار ببنك البركة وخير مصري بالمحاكم الاقتصادية على تفضله بالمشاركة في الإشراف وما بذلته من وقت ومجهد، وإبداء ملاحظاته الهامة على الرسالة والذي ساعدني على إظهار الرسالة بهذا الشكل فله مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

وأشكر الله عز وجل على فضله بأن منحني أسرتي الحبيبة فكان لأمي وأبي الحبيبين - حفظهما الله ومتعبهما بالصحة والعافية - عظيم الأثر فقد تكبدنا من أجله الكثير طوال حياتي . وكذلك أخي الحبيبة وزوجي الحبيب للكما مني جزيل شكري .

إيمان عزالدين عبد السميم محمد



Ain shams University  
Faculty of Commerce  
Economics Department

## **The Impact of Presence of Foreign Banks in Egypt on the Role of the Banking Sector In Development (A Comparative study)**

Thesis for Master's Degree in Economics

**Submitted by**

**Eman Ezz ELDin Abd ELSamie Mohamed**

**Under the Supervision of**

**Prof. Dr.**  
**Farag Abd Elaziz Ezzat**

Professor of Economics ,  
Faculty of Commerce  
Ain – shams University

**Dr.**  
**Mohamed Ahmed Abd ELazim ELshime**

Investment manager Baraka Bank &  
Banking expert Economic courts

**2016**



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	
١		مقدمة الدراسة
٢		مشكلة الدراسة
٣		اهداف الدراسة
٤		أهمية الدراسة
٥		فروض الدراسة
٥		منهجية الدراسة
٥		حدود الدراسة
٧		خطة الدراسة
٨		الدراسات السابقة
١٦	<b>الفصل الأول</b>	
	<b>أثر تواجد البنوك الأجنبية في مصر على اداء القطاع المصرفي</b>	
١٧		المبحث الأول
١٧	الملامح العامة لنشاط البنوك الأجنبية في مصر	
١٨	اولاً: اشكال تواجد البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي.	
١٩	ثانياً: اسباب تواجد البنوك الأجنبية في الاسواق المصرفية الخارجية .	
٢٠	ثالثاً : المؤشرات التي تستند اليها البنوك الأجنبية للدخول في الاسواق	
٢٢	المصرفية الخارجية	
٣٦	رابعاً : القراءات المنظمة لعمل البنوك الأجنبية في مصر .	
٤٥	خامساً: نظرة نشأة البنوك الأجنبية في مصر .	
٤٩	سادساً: دراسة اداء القطاع المصرفي المصري.	
٥٢		المبحث الثاني
٥٤	دور البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي المصري	
٥٧	اولاً: دراسة اداء البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي المصري.	
٥٩	ثانياً: دراسة اداء البنوك التجارية المشتركة داخل القطاع المصرفي المصري.	
٦٢	ثالثاً : دراسة اداء بنوك الاستثمار والاعمال داخل القطاع المصرفي المصري.	
٦٤	رابعاً : دراسة اداء البنوك التجارية العامة داخل القطاع المصرفي المصري.	
٦٧	خامساً: مقارنة اداء البنوك الأجنبية باداء البنوك الاجنبية داخل القطاع المصرفي المصري.	
٦٧	<b>خلاصة الفصل الأول</b>	
٧٠	<b>الفصل الثاني</b>	
	<b>الدور التنموي للبنوك الأجنبية في مصر</b>	
٧١		المبحث الأول
٧١	الوظائف المحورية للبنوك ودورها في التنمية	
٧٢	اولاً: مفهوم التنمية.	
٧٩	ثانياً: اساليب تمويل التنمية.	
٧٩	ثالثاً: الدور التنموي للبنوك.	

رقم الصفحة	الموضوع	
٨٣ ٨٤ ٨٩	رابعاً: الوظائف المحورية للبنوك ودورها في التنمية. خامساً: المحددات الأساسية لوظائف البنوك. سادساً: العلاقة بين وظائف البنوك ومتغيرات التنمية.	
٩٣ ٩٣ ٩٥ ٩٧ ٩٨ ١٠٧ ١١٠ ١١٥	متغيرات التنمية وتأثيرها على اداء البنوك في مصر اولاً: تأثير المتغيرات المحلية على الدور التنموي للبنوك في مصر . ثانياً: تأثير المتغيرات الإقليمية على الدور التنموي للبنوك في مصر . ثالثاً: تأثير المتغيرات الدولية على الدور التنموي للبنوك في مصر . رابعاً: أثر المتغيرات العالمية على اداء البنوك الأجنبية في مصر . خامساً: دور البنك المركزي في حماية القطاع المصرفي من تداعيات الازمة المالية العالمية سادساً: تطور سبل تقديم الخدمة المصرفية لدى البنوك. سابعاً: الدور التنموي للبنوك الأجنبية في مصر.	المبحث الثاني
١١٨	خلاصة الفصل الثاني	
١٢٢	الفصل الثالث الدراسة المقارنة	
١٢٤ ١٢٤ ١٢٦ ١٣٧	مجتمع الدراسة واختبار العينة اولاً: مؤشرات تطور اداء القطاع المصرفي المصري. ثانياً: مؤشرات اداء البنوك في مصر. ثالثاً: اثر الازمة المالية على اداء البنوك الأجنبية في مصر .	المبحث الاول
١٥٤ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٩	اختبار الفروض والنتائج اولاً: نتائج اختبار الفروض. ثانياً: اهم النتائج والتوصيات.	المبحث الثاني
١٦١	قائمة الملاحق قائمة المراجع	

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٣٥	تطور البنوك وفقاً لملكية خال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٤)	(١)
٣٥	تطور هيكل الجهاز المركزي المصري خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٦)	(٢)
٣٧	تقييم المركز المالي الاجمالي للبنوك في مصر خلال الفترة (٢٠١٤ - ١٩٩١)	(٣)
٤٦	المركز المالي لفروع البنوك الاجنبية في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٤)
٤٩	المركز المالي للبنوك التجارية المشتركة في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٥)
٥٢	المركز المالي لبنوك الاستثمار والاعمال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٦)
٥٤	المركز المالي للبنوك التجارية العامة في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(٧)
٦٦	دور البنوك التجارية العامة والخاصة في الجهاز المركزي عام ٢٠١٣/٢٠١٢	(٨)
٩١	دور البنوك في كل مرحلة من مراحل التنمية الاقتصادية	(٩)
١٠٨	مؤشرات التمويل العقاري في مصر خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٥)	(١٠)
١١٦	ارصدة التكوينات الرأسمالية للبنوك خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(١١)
١١٦	ارصدة التكوينات الرأسمالية للبنوك خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٢	(١٢)
١٢٥	مؤشرات قياس أداء البنوك المصرية خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٥)	(١٣)
١٢٥	مؤشرات قياس أداء البنوك المصرية خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠٠٦)	(١٤)
١٢٨	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال للبنوك الاجنبية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٦)	(١٥)
١٢٩	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال للبنوك التجارية المشتركة خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٦)	(١٦)
١٣٠	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال لبنوك الاستثمار والاعمال خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٦)	(١٧)
١٣١	نسب ومؤشرات السيولة والربحية وكفاية رأس المال للبنوك التجارية العامة خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠٠٦)	(١٨)
١٣٦	نتائج مقارنة مؤشرات اداء البنوك الأجنبية والبنوك التجارية الخاصة والعامة وبنوك الاستثمار والاعمال	(١٩)
١٣٧	المركز المالي لبنك ابوظبي الوطني خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٠)

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٣٩	المركز المالي لسيتي بنك ان ايه خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢١)
١٤١	المركز المالي للبنك العربي خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٢)
١٤٣	المركز المالي لبنك ذي بنك اوف نوفاسكوشيا خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٣)
١٤٥	المركز المالي لبنك المشرق خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٤)
١٤٧	المركز المالي للبنك الوطني العماني خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٥)
١٤٩	المركز المالي للبنك الأهلي اليوناني خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩)	(٢٦)

## فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
٣٦	هيكل الجهاز المصرفي المصري في ديسمبر ٢٠١٥	(١)
٤١	تطور القروض والودائع خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٢)	(٢)
٤٣	تطور قيم حقوق الملكية خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٢)	(٣)
٤٣	تطور ارصدة الاقراض والخصم للعملاء خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٢)	(٤)
٤٤	تطور ارصدة الاوراق المالية والاستثمارات في اذون الخزانة خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٢)	(٥)
٥٧	الاوزان النسبية للاستثمارات في الاوراق المالية وادون الخزانة للبنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٦)
٥٨	الاوزان النسبية لأجمالي اصول البنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٧)
٥٩	الاوزان النسبية لأرصدة رأس المال البنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٨)
٦٠	الاوزان النسبية لأرصدة القروض والخصم للعملاء ببنوك القطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(٩)
٦١	الاوزان النسبية لودائع البنوك بالقطاع المصرفي خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٢)	(١٠)
٦٢	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي رأس المال القطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١١)
٦٣	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي الأصول المملوكة للقطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٢)
٦٤	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي ودائع القطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٣)
٦٤	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي قروض القطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٤)
٦٥	نسبة مساهمة البنوك الأجنبية بأجمالي الاستثمارات المالية في اذون الخزانة بالقطاع المصرفي (٢٠١١/٢٠١٢)	(١٥)

## مقدمة الدراسة: -

يعد القطاع المصرفي الشريان الذي يضخ الموارد المالية لقطاعات الاقتصاد القومي المختلفة، والركيزة التي تستند عليها الدولة في تنفيذ سياساتها النقدية، ونتيجة التغيرات السريعة المتلاحقة التي شهدتها الساحة الاقتصادية الدولية والإقليمية والمحليّة وما ترتب عليها من تحول جوهري نحو الأخذ بمفهوم الاقتصاد الحر وألياته، والتجمعات الاقتصادية الدولية والإقليمية، والمؤسسات العاملة متعددة الجنسيات، والوحدات الاقتصادية المدمجة، والأسواق المالية الكبيرة، اتسع نشاط البنوك الأجنبية والتي اتجهت للعمل في أسواق الدول النامية كنتيجة طبيعية للتوسيع في حجم التجارة الدولية، وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، من أجل تحقيق فرص جديدة وجيدة للربح، دعمها في ذلك تبني العديد من دول العالم برامج لشخصية جهازها المصرفي لتوسيع قاعدة ملكية البنوك العامة. وللجهاز المصرفي في مصر دوراً هاماً في خدمة الاقتصاد القومي لارتباطه الوثيق بقضية التنمية من خلال وظيفته في خلق النقود، فيعد حلقة الوصل الأساسية بين المدخرين والمستثمرين وعليه يقع خلق التوازن الكلي للاقتصاد من تجميع المدخرات والتخصيص الكفاء للائمان من قروض وتسهيلات ائتمانية أو مساهمات مباشرة، وتقديم خدمات مصرفية متعددة، بذات البنوك الأجنبية العمل في مصر مع بداية عصر الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٤ من أجل جذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية لمصر، وزيادة حجم الاستثمارات، لتحقيق التنمية الاقتصادية، وانقسمت البنوك الأجنبية في تلك الفترة إلى نوعين الأول بنوك للاستثمار والأعمال والثاني فروع البنوك الأجنبية (نسبة رأس المال الأجنبي ١٠٠%). وظلت البنوك الأجنبية تتواجد على مصر إلى أن صدر قانون البنك المركزي والجهاز المركزي والنقد عام ٢٠٠٣ لينظم قواعد تواجد البنوك الأجنبية في مصر ليصبح العدد الإجمالي لفروع البنوك الأجنبية في مصر ٧ فروع لبنوك أجنبية منذ عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٢ بعد أن كان ١٩ فرع لبنك أجنبي عام ٢٠٠٤.

## ١. مشكلة الدراسة: -

لقد عانى الاقتصاد المصري الكثير من المشكلات الاقتصادية اهمها اتساع حجم الفجوة التمويلية بين الاستثمار والادخار مما يعوق عجلة التنمية الاقتصادية، فخلال ستينيات القرن العشرين كان حجم الفجوة التمويلية ٥٦,٧ مليون جنيه مصرى في العام المالي ١٩٦٦/١٩٦٧، ثم حدثت النكسة وتبعها من حروب للاستنزاف وتوجيهه معظم موارد الدولة لخدمة الجيش حتى حرب ١٩٧٣، وفور انتهاء الحرب بادات الحكومة المصرية التفكير في تحقيق التنمية الاقتصادية من جديد الا أن اتساع حجم الفجوة قد اصبح ٩٦٨,٦ مليون جنيه، مما دعى الحكومة المصرية الى تغير سياسية الدولة الاقتصادية من الانغلاق الى الانفتاح على العالم، فبدأت البنوك الأجنبية ممارسة نشاطها من جديد داخل القطاع المصرفي عقب صدور قانون استثمار رأس المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة (القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤) والذي يهدف الى افواح المجال لمشاركة رأس المال الوطني العام والخاص مع رؤوس الاموال العربية الأجنبية، ولقد كان الهدف من تواجد البنوك الأجنبية في مصر بعد الانفتاح الاقتصادي هو جذب رؤوس الاموال الاجنبية وخاصة العربية للاستثمار في مصر، وتوظيف تلك الاموال بالاقتصاد المصري، والمساهمة في تخفيف عجز الموازنة العامة للدولة، والعمل على تعبئة مدخلات المصريين بالخارج وتوجيهها لخدمة الاقتصاد المصري في الداخل، والمنافسة مع البنوك المصرية مما ينعكس على الاداء المصرفي والاستفادة من خبرتها في مجال العمل المصرفي، بالإضافة الى توفير العملات الاجنبية المطلوبة للمشروعات الاستثمارية مما يخفف من عبء الديون الخارجية. وعلى الرغم من مرور سنوات طويلة على تواجد البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي المصري الا أن هذه الاهداف لم تتحقق بعد . فعلى الرغم من زيادة عدد فروع البنوك الأجنبية حتى عام ٢٠٠٤ الى ١٩ بنكاً بعدد ٥٩ فرع ، ثم الى ١١ بنكاً عام ٢٠٠٥ بعدد ٤٩ فرعاً، الى أن اصبح عدد الفروع ٧ بعدد ٩٣ فرعاً ، الا أن انتشار فروع تلك البنوك كان بالمحافظات الكبرى فقط . ولقد بلغ حجم الاستثمارات في الارواح المالية واذون الخزانة لدى البنوك الأجنبية نسبة ٢,٢٧٪ من اجمالي استثمارات القطاع المصرفي ، والاصول

٤٢٪ من اجمالي اصول القطاع المصرفي ، والقروض الممنوحة تمثل نسبة ٥٥,١٪ من اجمالي قروض القطاع المصرفي، كما بلغ حجم الودائع لدى البنوك الأجنبية نسبة ٤,٦٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي وذلك حتى العام المالي ٢٠١١/٢٠١٢ .

على الرغم من تطور اداء القطاع المصرفي بعد تطبيق برنامج الاصلاح المصرفي عام ١٩٩١ الا أن اداء ونسب مشاركة البنوك الأجنبية في مصر لم يتطور معه. وظل دور البنوك الأجنبية ضعيف داخل القطاع المصرفي المصري . كما أن تأثر اداء البنوك الأجنبية السريع بالمتغيرات الاقتصادية العالمية يجعل اداءها متذبذب جداً داخل القطاع المصرفي المصري مقارنة بالبنوك الأخرى . فلقد ترتب على احداث الازمة تاماليو العالمية وتغير الوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر خروج العديد من البنوك الأجنبية .

**لذا سوف تتناول الدراسة الإجابة عن الاسئلة الآتية:**

- هل تأثر اداء القطاع المصرفي المصري بتوارد البنوك الأجنبية؟
- ما هو الدور الذي تقوم به البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي؟
- كيف تأثر اداء البنوك الأجنبية في مصر بالمتغيرات العالمية ؟

**٢. أهداف الدراسة:** -

**تهدف الدراسة الي:** -

- دراسة تطور أداء القطاع المصرفي المصري خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٤) .
- دراسة اداء البنوك الأجنبية داخل القطاع المصرفي ومقارنته بأداء البنوك المحلية سواء عامة او خاصة مشتركة او بنوك الاستثمار والأعمال.
- تأثر اداء البنوك الأجنبية في مصر بالمتغيرات العالمية، واثر ذلك على دورها التنموي في مصر .